Vol.31, No. 1, June, 2025 ISSN: 2090-5890 & 2735-3222

متطلبات تنمية وعى المعلمين بمدارس التعليم قبل الجامعى بالدستور الاخلاقى لمهنة التدريس كمدخل لتحسين المناخ المدرسى

إعداد

نوف محسن سعيد العرفج

باحثة ماجستير _قسم أصول التربية_كلية التربية جامعة المنصورة

اشراف

أ.د / عبد الودود محمود مكروم

استاذ أصول التربية

كلية التربية جامعة المنصورة

أ.د / امل الهجرسى

استاذ أصول التربية

كلية التربية جامعة المنصورة

Vol.31, No. 1, June, 2025 ISSN: 2090-5890 & 2735-3222

متطلبات تنمية وعى المعلمين بمدارس التعليم قبل الجامعى بالدستور الاخلاقى لمهنة التدريس كمدخل لتحسين المناخ المدرسى

إعداد

نوف محسن سعيد العرفج

باحثة ماجستير _قسم أصول التربية_كلية التربية جامعة المنصورة

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة الى التعرف عن التأصيل النظرى وقواعد الممارسة للدستور الأخلاقي لمهنة التدريس ، ووضع التصور المقترح الذى يمكن من خلاله تحسين فعاليات المناخ المدرسى فى ضوء متطلبات تنمية وعى المعلمين بمدارس التعليم قبل الجامعى بالدستور الاخلاقى لمهنة التدريس ، وأستخدمت منهج البحث الوصفى التحليلى ، وتوصلت إلى أنه بتحقيق متطلبات تنمية وعى المعلمين بمدارس التعليم قبل الجامعى بالدستور الاخلاقى لمهنة التدريس ينعكس ذلك على فعاليات المناخ المدرسى ، وبالتالى يتحقق كل مما يلى : القدرة على حل المشكلات والمساعدة على ابتكار الحلول لتطبيقها أو تنفيذها وتقييمها ، والاتصالات الفاعلة وفهم المشاعر والأفكار الصريحة والمنفتحة والأمينة ، والاندماج أو المشاركة في صنع القرار والاستفادة من التنوع في نماذج صنع القرار ، والقدرة على التخطيط للمستقبل والتعديلات المرغوبة في برامج المدرسة وخدماتها ، والاستقلالية مع المسئولية والتوازن بين الحرية والسيطرة والتحكم في المشاعر.

Vol.31, No. 1, June, 2025 ISSN: 2090-5890 & 2735-3222

Abstract

The study aimed to identify the theoretical rooting and rules of practice of the ethical constitution of the teaching profession, and to develop the proposed perception through which the activities of the school climate can be improved in light of the requirements of developing teachers' awareness of pre-university education schools of the ethical constitution of the teaching profession, and used the descriptive analytical research methodology, and concluded that by achieving the requirements of developing teachers' awareness of pre-university education schools with the ethical constitution of the teaching profession, this is reflected in the activities of the school climate, and thus each of the following is achieved: Ability to solve problems and help devise solutions for application or implementation and evaluation, effective communication and understanding of frank, open and honest feelings and ideas, integration or participation in decision-making and benefit from diversity in decision-making models, ability to plan ahead and desired adjustments in school programs and services, autonomy with responsibility and balance between freedom, control and control of emotions

Vol.31, No. 1, June, 2025 ISSN: 2090-5890 & 2735-3222

مقدمة

إن كل ما يقوم به المعلم داخل المدرسة بشكل عام ، وحجرة الدراسة على وجه الخصوص يؤثر على تعليم وتعلم طلابه ، فلكل مهنة في المجتمع الإنساني قواعد وأخلاقيات لابد من مراعاتها والالتزام بها من قبل العاملين في تلك المهنة، لأن ذلك يساعد على السير قدما نحو تحقيق النتاجات المنشودة بكفاية وفاعلية.

وتعد أخلاقيات مهنة التعليم من أهم المؤثرات في سلوك المعلم لأنها تشكل لديه رقيبا داخليا وتزوده بمرجعية ذاتية يسترشد بها في عمله، وتقوم أدائه وعلاقاته مع الآخرين تقويما ذاتيا يعينه على اتخاذ القرارات الحكيمة التى يحتاجها لتكون أكثر انسجاماً وتوافقاً مع ذاته ومع مهنته، ومع الآخرين .

إن حديثنا عن أخلاقيات مهنة التعليم للمعلم ليس ترفا فكريا نمارسه أو تلبية فضول عقلي، إنها ضرورة ملحة؛ إذ لا يخفي على المتتبعون لمسيرة التربية والتعليم في الكثير من بلدان العالم في كل لقاء ينبهون إلى خطورة الوضع الأخلاقي والقيمي في المؤسسات التعليمية ومحيطها، مما يهدد بنسف العملية التعليمية برمتها؛ إذ ازدادت حالات العنف بشكل مهول، ومست سمعة المؤسسات التعليمية باعتبارها فضاء للتربية والمعرفة وصناعة القيادة الثقافية والفكرية للمجتمع (بلال خلف السكارنة : ٢٠٠٩، ص ص ٢٠ -٢١) .

ويرجع المهتمون بالشأن التربوي والتعليمي مثل هذه الظواهر الفردية والجماعية إلى الانفصال بين التربية والتعليم في مشاريع و رسائل كثير من المؤسسات التعليمية، فالأولوية تكون في الغالب الأعم لتنمية معارف الطلاب والارتقاء بمهاراتهم من خلال أنشطة تعليمية منظمة وخاضعة للمتابعة والتقويم مع ترك بناء القيم على الهامش تلتقطه صدف التنبيهات والتحذيرات والمواعظ التي قد يصادفها الطلاب حينما يتورطون في مخالفات متنوعة، دون الاستناد إلى مشروع علمي منظم ومندمج في المشروع التربوي للمؤسسة التعليمية (طاهر عبد الكريم سلوم ، محمد جهاد جمل : ٢٠٠٩ ، ص ٣٤١) .

بناء عليه فالحاجة ماسة إلى العودة إلى الأخلاق واعتبار الغرض الخلقي هو الغرض الحقيقي من التعليم، فالعلم الذي لا يؤدي إلى الفضيلة والكمال لا يستحق أن يسمى علما، وإنه ليس من التعليم الاهتمام بالمعلومات فقط ، بل الهدف تهذيب الأخلاق مع العناية بالصحة والتربية البدنية والعقلية والوجدانية وإعداد الطلاب للحياة الاجتماعية (عبد الواحد حميد الكبيسى ، وآخرون : ٢٠١٢ ، ص ٢٠٥) .

Vol.31, No. 1, June, 2025 ISSN: 2090-5890 & 2735-3222

فلا سبيل أمام منظومتنا التربوية للخروج من مأزقها الذي تعيشه سوى تحلي المعلم والطالب بالأخلاق والقيم. مما يمكنهما من أداء واجباتهما على أحسن وجه وأكمل صورة بما يصلح العلاقات التربوية فيما بينهما، والمنظومة التربوية عموما، ويوم أن يتم إنجاز الإصلاح التربوي وفق هذه الرؤية فإنه يحق لنا يومئذ أن نتطلع إلى منظومة تعليمية سليمة (محمد التونجى : ٢٠١١ ، ص ٣١١) .

وتتمثل أخلاقيات مهنة التعليم في الصفات الحميدة، وأنماط السلوك الطيبة التي يجب أن تتوافر في المعلم ويلتزم به في أداء رسالته السامية ، فأخلاقيات مهنة التعليم ميثاق يلتزم به كل معلم في أداء مهمته لمهنته بالطريقة المثلي.

وتنبثق أخلاقيات مهنة التعليم من مبادئ وأسس عديدة يمكن الإشارة إليها فى الالتزام برسالة التعليم لأنها رسالة سامية تنشر العلم ، والثقة والاحترام المتبادل بين المعلمين وبين اولياء امور الطلاب لانها مهنة ذات بعد إنساني تقوم على احترام حقوق الطلاب ، وكذلك الإيمان بالعمل المشترك والعمل الجماعي لبناء شخصية الطلاب ، والإيمان بأهمية تعزيز الثقة التي بين المعلم والطالب عند تعليمه ، والتعليم من أجل بناء الحرية والاستقلال في شخصية الطالب (مقداد يالجن : ٢٠١١ ، ص ص ١٠٧ – ١٠٨) .

كما ان مصادر أخلاقيات مهنة التعليم مصادر تتمثل فى كل من المصدر الديني ، والثقافة العربية الإسلامية ، والتشريعات والقوانين والأنظمة ، والعادات والتقاليد والقيم ، والأدب التربوي الحديث .

وهناك العديد من مهام التدريس التى تمثل فى مجموعها أخلاقيات لمهنة التدريس وجب الالتزام بها، ومنها(عبد الواحد حميد الكبيسى ، وآخرون : ٢٠١٢ ، ص ص ٢٠٧ – ٢٠٨) :

- التأكد من إتقان المادة التي يناط به تدريسها أو يؤهل نفسه فيها قبل أن يقبل تدريسها.
- التحضير الجيد للمادة، والالتزام بمعايير الجودة الرسمية وغير الرسمية في تحديد المستوى العلمي للمادة التي يقوم بتدريسها.
- الالتزام بإيجاد الفرص لتحقيق الطالب أعلى مستوى من الإنجاز.
- أن ينمي في الطالب قدرات التفكير المنطقي، وأن يحترم قدرة الطالب على التفكير، ويشجعه على التفكير المستقل، والمناقشة وفق أصول الحوار البناء.

Vol.31, No. 1, June, 2025 ISSN: 2090-5890 & 2735-3222

- أن يتابع أداء طلابه إلى أقصى حد ممكن، ويوجههم لمصادر المعرفة وأوعية المعلومات ومراجع الدراسة.

كذلك هناك مجموعة من الخصائص الخلقية الواجب توافرها في المعلم منها(أمانى صبرى حسن خليل : ٢٠١٧ ، ص ص ٧١١ – ٧١٢) :

الصدق في القول والعمل : يجب على المعلم الالتزام بهذا الخلق، وأن يتحلى به في معاملته مع الطلاب ومع من حوله، وأن يفي بوعده ويلتزم بمواعيده .

الإخلاص في العمل : تعد هذه الخاصية من أهم الخصائص الخلقية التي يتوجب على المعلم التحلي بها. قال صلى الله عليه وسلم: " إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملا أن يتقنه".

– تأدية المهمات الموكلة إليه بدقة وفي موعدها المحدد.

الصبر والتحمل : إن تحلي المعلم بالصبر يمكنه من تحمل المشاق البدنية والنفسية والاجتماعية، ويمنحه الثقة بالنفس وقوة الإرادة، والقدرة على مواجهة العقبات والمشكلات.

الحلم والصفح وبشاشة الوجه: المعلم من أكثر الناس حاجة إلى التحلي بالحلم، وإلى ضبط النفس، وسعة الصدر، وقال صلى الله عليه وسلم:" علموا وأرفقوا ويسروا ولا تعسروا، وبشروا ولا تنفروا".

التواضع: تتطلب هذه الخاصية من المعلم عدم التعالي والتفاخر وطلب الشهرة والمباهاة، لأنها قدوة صالحة للطلاب وقال الرسول صلى الله عليه وسلم: " إن الله تعالى أوحى إلى أن تواضعوا، وما تواضع أحد لله إلا رفعه الله".

العدل والموضوعية في معاملة الطلاب : ينبغي على المعلم أن يمارس العدل في معاملته للطلاب أثناء تعليمهم دون تحيز لأحد أو محاباة.

وتنمية وعى المعلمين هي عملية مستمرة يُخطَّط لها تخطيطاً منظَّماً، وتُنفَّذ من أجل الارتقاء بمستوى المعلم؛ وذلك من خلال تزويده بالمهارات اللازمة وتطوير أدواته وتنمية قدراته في الممارسات المهنية وطرائق التدريس؛ وذلك لتحقيق التقدم المهني ورفع كفاءته في حل المشكلات التي تواجه العملية التعليمية والتربوية؛ وهذا يساهم في تحسينها المستمر، ومن ثمَّ النهوض بالمجتمع وتطويره بما يتناسب مع تطورات العالم المحيط (عادل حمد : ٢٠٢٢ ، ص ١٥١) .

Vol.31, No. 1, June, 2025 ISSN: 2090-5890 & 2735-3222

ويعكس المناخ المدرسي السائد في المدرسة طبيعة ونوع العلاقات والتفاعلات بين العاملين بالمدرسة، والطريقة التي تتم بها إدارة المدرسة، وأسلوب العمل المتبع فيها، ومن ثم يؤثر لمدى نجاح المدرسة المناخ المدرسي في إنتاجية وفعالية المدرسة والعاملين بها، ويعد مؤضراً مهماً وقدرتها في تحقيق أهدافها(ناجي شنودة نخله : ٢٠١١ ، ص ص١-١٤) ، ولذلك حظي المناخ المدرسي باهتمام العديد من الباحثين، لارتباطه بالعديد من العوامل التي يمكن أن تؤثر على كفاءة المدرسة، إذ يرتبط المناخ الإيجابي بارتفاع الروح المعنوية للعاملين، ورضاهم عن عملهم، ولذلك يجب أن تحرص كل مؤسسة على التعرف على نمط المناخ السائد بها، من وجهة نظر العاملين فيها، حتى يتسنى لها تعديل سياساتها وأهدافها وتطوير بيئة العمل بها(حصة محمد صادق ؛ فاطمة يوسف المعضادى : ٢٠١١ ، العدد ١٩ ، ص ٢٧) .

مشكلة الدراسة

فى ضوء العرض السابق فإن مشكلة الدراسة تتبلور في محاولة الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي : ما **متطلبات تنمية وعى المعلمين بمدارس التعليم قبل الجامعى بالدستور الاخلاقى لمهنة التدريس كمدخل لتحسين المناخ المدرسى ؟**

وللإجابة على هذا التساؤل الرئيسي يستلزم ذلك الإجابة على التساؤلات الفرعية التالية :

(١) ما التأصيل النظرى وقواعد الممارسة للدستور الأخلاقي لمهنة التدريس ؟

(٢) ما التوصيات المقترحة التى يمكن من خلاله تحسين فعاليات المناخ المدرسى فى ضوء متطلبات تنمية وعى المعلمين بمدارس التعليم قبل الجامعى بالدستور الاخلاقى لمهنة التدريس ؟

اهداف الدراسة

تهدف الدراسة الى كل مما يلى:

(١) التعرف عن التأصيل النظرى وقواعد الممارسة للدستور الأخلاقي لمهنة التدريس.

(٢) وضع التوصيات المقترحة التى يمكن من خلالها تحسين فعاليات المناخ المدرسى فى ضوء متطلبات تنمية وعى المعلمين بمدارس التعليم قبل الجامعى بالدستور الاخلاقى لمهنة التدريس.

Vol.31, No. 1, June, 2025 ISSN: 2090-5890 & 2735-3222

أهمية الدراسة

١) تتأتي أهمية الدراسة من أهمية موضوعها، حيث أن الإتجاه السائد حاليا هو اتباع الأُسس التي تقوم بضبط تصرفات المعلمين والتي تتعلق بتطبيق مجموعة متنوعة من القواعد والسلوكيات الأخلاقية التي يجب أن يتحلى بها المعلم المحترف في أداء وظيفته، وتحمل المسؤوليّة تجاه عمله، ومجتمعه ، وتجاه نفسه واحترامه لنفسه .

٢) الإسهام في تعزيز مكانة المعلم الاجتماعية والخلقية من خلال تنمية وعيه بالتخلُّق بالسلوكيات الحميدة، والتي تجعله متأدبًا بالخلق العملي والمهني للوظيفة .

٣) تبصير المعلمين بأن وظيفتهم لا تعتمد على إنجاز العمل فقط ، بل على كيفية أدائهم وسلوكياتهم في بيئة العمل.

٤) تشجيع المعلمين على الالتزام بواجباتهم الوظيفية كما حددها القانون، وتشمل احترام الموظف للأنظمة والقوانين، وقيم وعادات المجتمع والعدالة، وعدم التحيز، والعمل من أجل المصلحة العامة، والحفاظ على أسرار المنظمة التي يعمل بها، وكذلك احترام الوقت والتقيد الدوام لتحقيق أكبر قدر من الإنتاج.

٥) تفيد نتائج هذه الدراسة القيادات التربوية بدولة الكويت بأهمية أخلاقيات مهنة التدريس لانها تمثل فئة فرعية من منظومة الأخلاق الجيدة العامة ، و تتمثل بمجموعة القواعد، والأسس المجردة التي يخضع لها المعلم في تصرفاته عند إنجاز مهام العمل، ويحتكم إليها في تقييم تصرفاته، وتوصف بالعمل الحسن أو العمل القبيح .

منهج الدراسة

من منطلق ان الاسلوب الوصفى يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد فى الواقع , ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيرا كيفيا وكميا ' ونظرا لان قضية الدراسة الحالية من القضايا التى تحتاج لمعالجتها توضيح أطرها الفكرية , ورصد واقعها وتحليله وتفسيره من خلال عمل دراسة ميدانية لذا فإن المنهج الوصفى هو المنهج المناسب للدراسة وبالتالى فان الدراسة أستخدمت منهج البحث الوصفى التحليلى

Vol.31, No. 1, June, 2025 ISSN: 2090-5890 & 2735-3222

مصطلحات الدراسة

وعي المعلمين

يعرف على أنه : " مهارة عقلية ، من أهم مكونات السلوك الذكي ، في معالجة المعلومات ، تنمو مع التقدم في العمر والخبرة ، وتقوم بمهمة السيطرة على جميع نشاطات التفكير ، العاملة الموجهة لحل المشكلة" (طاهر عبد الكريم سلوم ، محمد جهاد جمل : ٢٠٠٩ ، ص ٣٤٢) .

الدستور الاخلاقى لمهنة التدريس

يعرف بأنه : " مجموعه من التوجهات الاخلاقيه و المعايير المتفق عليها بين المعلمين و تحكم ممارساتهم فى العمل وتحدد حقوقهم وواجباتهم و ليست أحكام أو بنود تشريعيه تمارس بقوه القانون(مدونة التربويون الجدد : ٢٠١٣ ، ص ٢) .

المناخ المدرسى

يعرف بأنه : " أحد مكونات العملية التعليمية، وله أثر على درجة التماسك بين المعلمين، والتحصيل الدراسي للطلاب، ويتوقف نجاح إدارة المدرسة في تحقيق أهدافها على قدرتها على تهيئة مناخ إيجابي داخل المدرسة " (علي محمود شعيب : ٢٠١٤ ، ص٣) .

التأصيل النظرى وقواعد ومجالات الممارسة للدستور الأخلاقي لمهنة التدريس

المحور الأول : الاصول النظرية للدستور الاخلاقى لمهنة التدريس

إن المتأمل لطبيعة مهنة التدريس ، لابد وأن يقف عند نقطتين في غاية الأهمية (عبد الودود محمود مكروم : ص ص ٦-٧) :

الأولى : تتعلق بالمضامين القيمية لهذه المهنة، والتي تعنى إجمالا : تأثيرات النواتج التعليمية في شخصية الطلاب على شخصية المجتمع بأسره .

الثانية : تتعلق بأخلاقيات الممارسة لهذه المهنة ، والتي تعنى إجمالا : المسئوليات الواجبة لتحقيق الأهداف والغايات المطلوبة للعملية التعليمية كما تتمثل في شخصية الطلاب .

ومن حيث النقطة الأولى المضامين القيمية في المهنة ذاتها : فالمعلم " أيا كان موقعه في المرحلة التعليمية : من دور الحضانة ورياض الأطفال إلى الجامعة ، له دور أساسي في تمكين الناشئين والشباب من . مفتاح الحياة : الكلمة ، ومهارات السلوك والمسئوليات المرتبطة بها " ، ليعودوا إلى المجتمع قوة مؤثرة وفعالة من حيث : أخلاقيات السلوك، والقدرات الفاعلة، ومن حيث مستوى الوعي بالقيم والمسئوليات الواجبة .

Vol.31, No. 1, June, 2025 ISSN: 2090-5890 & 2735-3222

وعليه فإن منبع السعادة للمعلم في أداء وظيفته يأتي في صورة مزدوجة ، الأولى : تتعلق بتحقيق الأهداف التربوية في شخصية الطالب ، على النموذج الذي يرى فيه أنه قد أوفي بالأمانة الموكولة إليه بناء الإنسان على نموذج المعايير في شخصية الوطن " ، وأن تكون لديه الثقة بأنه قد أمد المجتمع بمصدر جديد من عوامل قوته، حيث إن الإنسان هو مصدر القوة في شخصية المجتمع ، والثانية : الشعور بما يمكن تسميته " الزهو المهنى " : بأنه الجندي المجهول وراء كل قيمة مضافة وإيجابية في شخصية المجتمع . حيث إن الأمن والتنمية والسلامة الوطنية وإن كانت تشكل في مجموعها صناعة إنسانية ، فإنها تبنى على ذلك الرصيد الذى حرص المعلم على تكوينه في شخصية طلابه ، والتي تشتمل على : الرؤية والقيم ، القدرة والمسئولية ، منهجية التفكير في صناعة الفعل وتقدير الغايات وإلى جانب ذلك ، فهنالك الثوابت التي تشكل المضامين القيمية في مهنة التدريس وهي : " الواجب المهنية مشرف المسئولية و حق الوطن " . وعليه فإن المعلم يحصد من وراء عمله الجزاء والقيمة المعنوية في أسمى صورها، حينما يعترف المجتمع بعظيم جهده، ويقدره بمعناه الحقيقي ودلالته ، هذا إلى جانب نوعية الجزء والقيمة المعنوية من الله تعالى ، لأن دور المعلم فى تمكين طلابه من الفهم الحقيقي لمعنى الحياة وقيمها، وتوفير المسئوليات المرتبطة بها. كل ذلك يأتي في إطار معنى الإعداد والتهيئة لحمل الأمانة والوفاء بمهام الاستخلاف والعمران في الكون " بناء الحضارة " .

ومن حيث النقطة الثانية : أخلاقيات الممارسة في هذه المهنة : فقي مدخل الحديث عن أخلاقيات الممارسة المهنة التدريس ، لابد من التركيز على منظومة القيم التي ينبغي أن يعيها المعلم ، والتي تشتمل على : " الوعى بمفرداتها " والإيمان بها، وتحمل المسئولية في إطارها " ، والتي تعنى إجمالا : أن المعلم يتعامل مع طلابه – نموذج الإنسان الذي أعزه الله تعالى بخصوصية " الأمانة والتكريم " وأن المعلم يتعامل معه ، مع أسمى مناطق التكريم في طبيعة الإنسان " العقل ، الضمير " ، وذلك لأن دور المعلم في العملية التربوية هو دور مزدوج : الدور التعليمي وما يتعلق بتنمية العقل ومدركات المتفكير ، والدور القيمي والأخلاقي وما يتعلق بتكوينات القيم وتنمية الوعي بأخلاقيات الممارسة وتطبيقاتها في واقع الحياة.

إن المعلم أمين على مستقبل الوطن في شخصية أبنائه " والذين هو طلابه في المدرسة يجلسون أمام المعلم " هو الأمين على عقل وتضمير الأمة في شخصية طلابه ، وذلك بما يضفى على دور المعلم في الفصل الدراسي " بالوصف ، دلالة الآداء أنه يقع في نطاق " مهام العمل القومي . وعلى ضوء ذلك يتضح المعنى المقصود بأنه " من حجرة الدراسة تبدأ صناعة الحضارات وأن أمن الوطن " مصر " وسلامته واستقراره يتوقف على ما يحدث داخل حجرة الدراسة .

Vol.31, No. 1, June, 2025 ISSN: 2090-5890 & 2735-3222

وفى هذا المحور فإن الباحثة تتناول الدستور الاخلاقى لمهنة التدريس بين التأصيل والتنظير، وذلك فى ضوء التعرض لكل من النقاط الرئيسة التالية:

أولا: مفهوم الدستور الأخلاقي لمهنة التعليم

(١) الدستور

(أ) المفهوم اللغوي

الدستور: يقال الدستور و الموثق كمجلس و هو: العهد، صارت الواو ياء لانكسار ما قبلها، والجمع مواثيق (محمد بن مكرم ابن منظور: ٢٠١٢، ص ٣٧١).

(ب) المفهوم الاصطلاحي

في الاصطلاح: العهد والتحالف، و البيعة و الأمانة (عبد العزيز بن عثمان الفالح : ٢٠١٩ ، ص ٥٥) .

و منه قوله تعالي: " وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللهِ عَلَيْكُمْ وَمِيثَاقَهُ الَّذِي واثقكُمْ به " (سورة المائدة : آية ٧) ، **و قوله تعالي "**

الَّذِينَ يُوفُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَلا يَنْقُضُونَ الدستور " (سورة الرعد : آية ٢٠) .

فالدستور إذا : عهد بين طرفين أو أكثر، يلتزم به الإنسان فكرا و سلوكا أمام الله، ثم نحو نفسه و الآخرين، و تترتب عليه واجبات و حقوق للأطراف المعنية (المنظمة العربية للتربية و الثقافة والعلوم : ٢٠١٥ ، ص ٣٤) .

(٢) ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم

(أ) المفهوم الاصطلاحي

الدستور الأخلاقي: وثيقة عهد تتضمن قواعد و مبادئ مهنية (المنظمة العربية للتربية و الثقافة والعلوم : ٢٠١٥ ، ص ٣٣) .

ويعرف ميثاق اخلاقيات مهنة التعليم بانه : مجموعة من القيم العليا التي يسعي المعلمون الي الالتزام بها اثناء ممارية العمل، وهو مستوي توقعات المجتمع من سلوكياتهم (صديق محمد عفيفى : ٢٠١٧، ص ١٠١) .

إلى أن ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم وثيقة عهد يلتزم بها المعلمون يتضمن قواعد ومبادئ مهنية واخلاقية للواجبات التي تصف السلوك المتوقع منهم عند إنجاز مهامهم التربوية والتعليمية داخل المدرسة

Vol.31, No. 1, June, 2025 ISSN: 2090-5890 & 2735-3222

وخارجها، ويطبقونها بأمانة وإخلاص أمام الله سبحانه وتعالى ونحو أنفسهم ومهنتهم وطلبتهم وزملائهم وأولياء أمور طلبتهم ومجتمعهم، بازاء ذلك يعترف المجتمع بحقوقهم ويمكنهم مهنيا واجتماعيا واقتصاديا لأداء رسالتهم (ماجد بن ناصر بن خلفان المحروقي : ٢٠٢٠ ، ص ٢١) ، وهو في هذا يتفق مع ما جاء في (ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم ٢٠٠٦) الصادر عن المملكة العربية السعودية (وزارة التربية والتعليم بالسعودية : ٢٠١٦ ، ص ٧) .

من خلال المفاهيم السابقة تشير الباحثة إلي مجموعة من الدلالات منها :

١. ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم هو عهد من المعلم للجهات المستفيدة من العملية التعليمية.
٢. يتكون الدستور من مجموعة من المبادئ و القواعد السلوكية الواجب اتباعها.
٣. الدستور يعكس مستوي توقعات أفراد المجتمع من المعلمين.
٤. يحدد الدستور واجبات المعلم و حقوقه.
٥. الدستور ملزم للمعلم و واجب التطبيق داخل المؤسسة التعليمية وخارجها.
٦. هناك جهات منوط بها معاقبة المعلم إذا أخل بميثاق أخلاقيات مهنة التعليم.

وفي الختام تعرف الباحثة ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم إجرائيا بأنه :

مجموعة من القواعد السلوكية التي تبين الأخلاقيات التي ينبغي أن يلتزم بها المعلم في تعاملاته مع جميع العاملين داخل المؤسسة التعليمية وخارجها.

ثانيا : مبادئ الدستور الأخلاقي لمهنة التدريس

هناك خمسة مبادئ للميثاق الأخلاقي لمهنة التدريس هي (محمد عبد القادر عابدين : ٢٠١٩ ، ص ص ٢٤٨ – ٢٤٩) :

(١) الشعور بالمسئولية

وهي ضرورية ضماناً لعدم الاستخدام السيء للسلطة، وتحقيقاً للقيم الخلقية السامية والمطلوب توفرها لدى المعلم ، كما يتضمن الشعور المسئولية تقديم الدعم بصورة مستمرة لطلبة المدرسة وهيئة العاملين.

(٢) التوافق

أي يتعامل المعلم مع من حوله وكأنه أحدهم، ويعاملهم بمحبة ومودة، فلا يعزل نفسه عنهم، وأن يتكيف معهم، ويعترف ويُقدر آمال وتطلعات الأفراد بالإضافة إلى قيمهم ومهاراتهم الشخصية.

Vol.31, No. 1, June, 2025 ISSN: 2090-5890 & 2735-3222

(٣) التوازن الانفعالي

وهذا يساعد على تآلف المعلمين والتفاهم حول بعضهم البعض.

(٤) العدل

ويتمثل العدل في المساواة في توزيع المهام والأعمال بين كافة العاملين بالمدرسة وفقاً لطبيعة وظائفهم ومهاراتهم وقدراتهم.

(٥) إثارة التنافس

ويتمثل في إثارة دافعية وحماسة هيئة العاملين بالمدرسة في أداء الأعمال وتحقيق الجودة والتميز في الأداء.

ثالثا : أهمية الدستور الأخلاقي لمهنة التدريس

هناك العديد من الفوائد التى يحققها الدستور الأخلاقي لمهنة التدريس أهمها(محمد منير مرسي : ٢٠١٤ ، ص ص ١٢٣- ١٢٤) :

١) توجيه لأصول السلوك المهني والقواعد التي يجب أن يلتزم بها أفراد المهنة.
٢) توجيه وارشاد سلوك الأعضاء الجدد الداخلين في المهنة.
٣) تنمية العلاقات بين أفراد المهنة أنفسهم وبينهم وبين من يتعاملون معهم .
٤) تحديد مستوى مسئولية أفراد المهنة عما يقومون به وعن نتائجه أدبياً وقانونياً .
٥) تحديد معايير الكفاءة والفعالية في التنفيذ وتقديم الخدمة من افراد المهنة إلى الجمهور.
٦) تحديد إطار مهني عام لمتطلبات الدخول في المهنة.
٧) تحديد إطار فكري وحضاري لأنماط السلوك المتوقعة والمقبولة لدى الداخلين للمهنة.
٨) تنمية روح الانتماء والولاء للمهنة .

رابعا : مصادر الدستور الأخلاقي لمهنة التدريس

إن الجهات المنوط بها مسئولية إعداد ميثاق الترقيات لمهنة التعليم (صديق محمد عفيفى : ٢٠١٧، ص ص ١٠٣ – ١٠٤) :

- وزارة التربية والتعليم.
- نقابة المعلمين.
- المدرسة

Vol.31, No. 1, June, 2025 ISSN: 2090-5890 & 2735-3222

١- وزارة التربية والتعليم.

إدارة النظام التعليمي على مستوى الدولة مسئولة مهنيا عن تفعيل النشاط الموجه لإعداد ميثاق الحلاقيات مهنة التعليم، و يتوقع من وزارة التربية والتعليم القيام بما يأتي:

- الاقتناع بأهمية ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم، ونقل هذا الاقتناع إلى كل المستويات التنظيمية بها.
- التوجيه بإعداد الدستور على أساس المشاركة بين مختلف المستويات والأطراف.
- إصدار الدستور، والإلزام به، والمحاسبة عن أي مخالفة له.

٢- نقابة المعلمين

نقابة المعلمين مسئولة مسئولية مباشرة عن تطوير ميثاق أخلاقي للمنتسبين للنقابة، و يتوقع منها القيام بعدة أدوار منها :

- قيادة عملية إعداد ميثاق أخلاقي لمهنة التعليم حتى ولو لم تهتم وزارة التربية به.
- وضع وتنفيذ آليات التطبيق الصارم لهذا الدستور.
- توقيع العقوبات التأديبية على المخالفين.

٣- المدرسة

المدرسة يمكنها أن تضع قواعد تفصيلية لتطبيق المبادئ العامة المنصوص عليها في ميثاق اخلاق مهنة التعليم الصادرة من الوزارة أو من النقابة أو حتى انطلاقاً من المبادئ الأخلاقية العامة.

خامسا : نظريات الدستور الأخلاقي لمهنة التدريس

ينطلق الدستور الأخلاقي لمهنة التدريس من أربع نظريات هي (أحمد بطاح: ٢٠١٩، ص ٩٠):

(١) النظرية التجريبية

وتنطلق هذه النظرية من أن الأخلاق تشتق من التجربة الإنسانية، وذلك بمعنى أن التجربة هي التي تقرر ما هو أخلاقي وما هو غير أخلاقي.

(٢) النظرية العقلانية

وتنطلق هذه النظرية من أن العقل الإنساني هو الذي يقرر ما هو جيد وما هو سيء بمعزل عن التجربة.

Vol.31, No. 1, June, 2025 ISSN: 2090-5890 & 2735-3222

(٣) نظرية الوحي

وتنطلق هذه النظرية من أن الدين هو الذي يحدد ما هو خير وما هو شر، وبالتالي هو الذي يرشد السلوك الإنساني ويُبين ما هو صحي وما هو خطأ.

(٤) نظرية الحدث

وتنطلق هذه النظرية من أن الأخلاق لا تشتق بالضرورة من التجربة، أو المنطق العقلي، وانما الحدث وهو الحس التلقائي العفوي الذي يستطيع به الفرد التمييز بين ما هو خير وما هو شر .

سادسا : مداخل الدستور الأخلاقي لمهنة التدريس

هناك أربعة مداخل يرتكز عليها الدستور الأخلاقي لمهنة التدريس هي (راتب السعود : ٢٠١٨ ، ص ص ٢٥٦ – ٢٥٨) :

(١) المدخل النفعي

حيث يرى المدخل النفعي للسلوك الإداري على أنه أخلاقي إذا تمخضت عنه أكبر فائدة وأكبر نفع للمشاركين في العملية التعليمية، فالسياسات التي يتبعها المعلم والقرارات التي يتخذها يجب أن تقدم أقصى منفعة مُمكنة لأكبر عدد من الطلاب .

(٢) المدخل الفردي

فالسلوك الأخلاقي وفق هذا المدخل يؤدي إلى تفضيل مصلحة المعلم على المد البعيد ، فقد يتخذ قرارا يحقق مصالحه الشخصية أولاً، ثم مصالح باقي الطلاب بعد ذلك.

(٣) المدخل الحقوقي

حيث يُركز هذا المدخل على أن السلوك الأخلاقي هو الذي يُركز على احترام الحقوق الأساسية للعاملين بالمدارس ويخاف عليها ويُدعمها، ومن هذه الحقوق الحرية، والأمن، والرعاية الصحية والاجتماعية، وحرية الرأي والتعبير، والكرامة، والمعاملة الإنسانية اللائقة.

(٤) مدخل العدالة

حيث يُركز هذا المدخل على معاملة هيئة التدريس بالمدارس بعدالة ومساواة ونزاهة وحيادية وعدم التفريق بينهم لأي سبب من الأسباب، وتتضمن العدالة أربعة أنواع هي العدالة التوزيعية، والإجرائية، والتفاعلية، والتقييمية.

والمسؤولية الأخلاقية تنظر إلى الأعمال والباعث إليها، أما المسؤولية القانونية فلا تنظر إلا إلى الأعمال الخارجية بغض النظر عن بواعثها.

والمسؤولية الأخلاقية تمارسها قوة داخلية هي قوة النفس والوجدان والضمير، أما المسؤولية القانونية فتنفذها سلطة خارجية من قضاة وأمن.

Vol.31, No. 1, June, 2025 ISSN: 2090-5890 & 2735-3222

والمسؤولية الأخلاقية تكلف الأفراد بالضروريات والكماليات، أما المسؤولية القانونية فهي تكلف الأشخاص بالواجبات التي يتوقف عليها بقاء المجتمع.

المحور الثانى : قواعد ومجالات الممارسة للدستور الأخلاقى لمهنة التدريس

لما كان الدستور الأخلاقي لمهنة التعليم مجموعة من المبادئ و القواعد السلوكية التي تنظم سلوك المعلم فإن تطبيقه والالتزام به يدخل بدرجة كبيرة تحت نطاق المسئولية الأخلاقية، و من هذا المنطلق فلا رقيب علي تنفيذ المعلم لمبادئ وقواعد هذا الدستور إلا نفسه و ضميره، و هو مسئول امام الله و أمام ضميره عن الالتزام بهذا الدستور، قبل أن يكون مسئولا أمام الناس و المجتمع (شمس الدين فرحات الفقى : ٢٠٢٠ ، ص ٣٤) .

وعلاقة المعلم مع المهنة ذاتها من حيث معالم تلك المهنة فى إطار المسئوليات الموكلة له علاقة لها الأثر الأكبر فى نضوج المهنة ، حيث تتضح أخلاقيات الممارسة بموجب هذه العلاقة من خلال : إدراك المعلم للخصائص والقيم العليا في مهنة التدريس ، فالتعليم لا هو بالمهنة ولا هو بالوظيفة ولكنه رسالة بكل ما تحمله هذه الكلمة من معنى ، هذا إلى جانب الوعى بشرف المسئولية التربوية فى أنه يتعامل مع الإنسان – أشرف المخلوقات : حامل القيم وكل المعانى المرتبطة بمسئوليات الأمانة ، ومن زاوية أخرى فإن المعلم هو الانسان الأمين على عقل وضمير الأمة في شخصية أبنائها ، ومن ثم فعلية أن يتأمل عظمة المسئولية ، وعليه كذلك أن يتأمل النواتج وتداعيات الآثار الممتدة في شخصية طلابه ونواتج أفعالهم (عبد الودود محمود مكروم : د. ت ، ص ٤) ، وفى هذا المحور فإن الباحثة تتناول قواعد ومجالات الممارسة للدستور الأخلاقى لمهنة التدريس ، وذلك فى ضوء النقاط الرئيسة التالية :

المجال الأول : علاقة المعلم مع طلبته

ينبغي أن تكون العلاقة بين المعلم وطلبته علاقة إنضباطيّة، وعليه تتحدد هذه العلاقة ضمن الآتي(السلطة الوطنية الفلسطينية : ٢٠٢٠ ، ص ١٢) :

- النظر إليهم بعين الرحمة والبر، وأنه هو المسئول عن تعليمهم وتربيتهم، على أساس من اللين والحزم.
- وعي المعلم بتأثيره عليهم فيكون قدوة حسنة لهم، فيربيهم على القيم الأخلاقية، والمثُل العليا بينهم، بسلوكه قبل وعظه وكلامه.
- حسن الظن بطلبته، وزيادة توقعاته لأدائهم .
- بذل أقصى طاقاته وجهده لتنمية كافة جوانب نمو الطلبة بما يلائم كل مرحلة عمرية وقدراتهم.

Vol.31, No. 1, June, 2025 ISSN: 2090-5890 & 2735-3222

- وعي المعلم بحقوق طلبته كطلبه وفق القوانين والأنظمة المعمول بها في الدول والاتفاقات الدولية والاعلانات العالمية بما فيها الاعلان العالمي لحقوق الانسان .
- العمل على تنمية وعيهم بواجباتهم ومسئولياتهم وتعزيزه لثقتهم بأنفسهم، ومعلميهم، ومدرستهم، وأقرانهم، وأسرهم ، ومجتمعهم.
- احترام المعلم لآراء طلبته وتقبلها.
- قبول الطلبة على اختلاف خلفياتهم الاجتماعيّة والاقتصاديّة والدينيّة.

المجال الثاني : علاقة المعلم مع أولياء الأمور والمجتمع المحلي

إن أولياء الأمور يثقون بالمعلمين عندما يرسلون أبناءهم إلى المدرسة، والمعلم المهني هو من ينجح ببناء علاقات وطيدة مع أولياء الأمور وذلك للتالى (أحمد عاصم عابد الطنطاوى: ٢٠٢٢، ص ٣٩):

- مشاركة ولي أمر الطالب في تربية أبنائه وتعليمهم.
- تزويد ولي الأمر بمعلومات دقيقة حول سلوك أبنائه، ومدى تحصيلهم العلمي وتقدمهم.
- توعية ولي الأمر، وتقديم المساعدة له في كيفية تعلم أبنائه وتعليمهم.
- احترام ولي الأمر وآرائه، وتقبل النقد البنّاء.
- الاتزام بمبادئ النزاهه والشفافية فى عمله، وعدم قبول الهدايا والرشاوى أو طلبها.
- الاتزام بالأخلاق العامة والعادات الاجتماعية السائدة في المجتمع.

المجال الثالث : علاقة المعلم مع زملائه في العمل

لضمان أن العلاقة بين المعلمين أنفسهم تنعكس على طلابهم، وتؤدي إلى إيجاد بيئة تعلميه فاعلة ضمن الآتي (السلطة الوطنية الفلسطينية : ٢٠٢٠ ، ص ١٣) :

- تشجيع العلاقة المهنيّة مع زملاء المهنة داخل المدرسة، والتحلي بالتسامح والاحترام المتبادل بينه وبينهم.
- المشاركة في الحياة المدرسية بإيجابية.
- تبادل الخبرات مع المعلمين، وخاصة الذين يحملون تخصصا مماثلاً.
- تقبُّل النقد البنّاء منهم والتوجه اليهم كلما دعت الضرورة إلى ذلك.

Vol.31, No. 1, June, 2025 ISSN: 2090-5890 & 2735-3222

- التعرّف إلى طبيعة عمل باقي الزملاء مع الطلبة، كالمعلمين الذين يعملون تخصصات جديدة ، والمرشد التربوي، والسكرتير ، ونائب المدير...الخ .

المجال الرابع : علاقة المعلم مع مدير المدرسة

تمثل العلاقة الإيجابية لمدير المدرضة بصفته قائداً تربويّاً وركيزة أساسيّة لنجاح العمليّة التربويّة ضمن الآتي (أحمد عاصم عابد الطنطاوى : ٢٠٢٢، ص ٤١) :

- الثقة المتبادلة بين المعلم ومدير المدرسة.
- العمل بروح الفريق الواحد أساس العلاقة.
- الالتزام بقواعد وأنظمة المدرسة وتنفيذها.
- المشاركة الايجابيّة في أنشطة المدرسة وفعالياتها.

المجال الخامس : علاقة المعلم مع المشرف التربوي

- تتمثل العلاقة بين المعلم والمشرف التربوي كالآتي (السلطة الوطنية الفلسطينية : ٢٠٢٠ ، ص١٣) :
- وعي المعلم أن الاشراف عملية قياديّة تعاونيّة تعنى بتحسين عمليتي التعلّم والتعليم.
- بناء علاقة الود والاحترام والثقة المتبادله بينه وبين المشرف التربوي.
- التعاون والتفاعل مع المشرف التربوي.
- الاستفاده من خبرة الشسرف التربوي في تحسين أدائه المهني وتقديرها.
- تقبّل دور المشرف التربوي كونه دور اشرافي وليس دوراً تفتيشيّاً.

المجال السادس : علاقة المعلم مع المرشد التربوي

تتمثل العلاقة بين المعلم والمرشد التربوي كالآتي (أحمد عاصم عابد الطنطاوى : ٢٠٢٢، ص ٤٣) :

- إدراكه بأن الإرشاد هو حق لكل طالب.
- عدم استدراج المرشد لمعرفة معلومات سرية حول الطالب.
- يتبادل المشورة بينه وبين المرشد، حول مشكلات الطلبة، فعملهما متكامل.
- فهم دور المرشد وادراكه للجوانب القانونية لعمل المرشد.

Vol.31, No. 1, June, 2025 ISSN: 2090-5890 & 2735-3222

الدراسة الميدانية

أوضحت الدراسة الحالية من خلال إطارها النظري ، التعرف على الدستور الأخلاقي لمهنة التدريس (الأصول النظرية ، وقواعد الممارسة) ، وكذلك التعرف على أخلاقيات مهنة التدريس في المناخ المدرسي

والجزء التالي يتناول إجراءات الجانب الميداني من الدراسة بهدف الإجابة علي التساؤل الأهم ، وهو ما متطلبات تنمية وعى المعلمين بمدارس التعليم قبل الجامعى بالدستور الاخلاقى لمهنة التدريس كمدخل لتحسين المناخ المدرسى ؟

أولا : أهداف الدراسة الميدانية

تهدف الدراسة الميدانية إلى كل من :

(١) تحديد متطلبات تنمية وعى المعلمين بمدارس التعليم قبل الجامعى بالدستور الاخلاقى لمهنة التدريس .

(٢) التعرف عن إنعكاسات تنمية وعى المعلمين بمدارس التعليم قبل الجامعى بالدستور الاخلاقى لمهنة التدريس على فعاليات المناخ المدرسى .

ثانيا : أداة الدراسة الميدانية

تمثلت أداة الدراسة الميدانية في استبانة رأي موجهة الى السادة (معلمى و مديرى ومسؤولى مدراس التعليم قبل الجامعى بمحافظة الاحمدى بدولة الكويت) ، اعتمدت على أسلوب الاسئلة المغلقة بهدف التوصل إلى اتفاق معلمى و مديرى ومسؤولى مدراس التعليم قبل الجامعى بمحافظة الاحمدى بدولة الكويت حول كيفية تحديد متطلبات تنمية وعى المعلمين بمدارس التعليم قبل الجامعى بالدستور الاخلاقى لمهنة التدريس وإنعكاسات ذلك على فعاليات المناخ المدرسى .

وقد تم بناء أداة الدراسة وفق المعايير العلمية والمنهجية المتبعة فى ذلك ، ثم أجريت عملية تطبيق الأداة ، وذلك بعد تحكيمها وتقنينها على عينة الدراسة حيث تضمنت الأداة محورين هما :

المحور الأول : متطلبات تنمية وعى المعلمين بمدارس التعليم قبل الجامعى بالدستور الاخلاقى لمهنة التدريس .

المحور الثانى : إنعكاسات تنمية وعى المعلمين بمدارس التعليم قبل الجامعى بالدستور الاخلاقى لمهنة التدريس على فعاليات المناخ المدرسى .

Vol.31, No. 1, June, 2025 ISSN: 2090-5890 & 2735-3222

ثالثا : المعالجة الإحصائية

قامت الباحثة باستخدام بعض الأساليب الإحصائية لتحليل نتائج الدراسة وهي :

١-**النسب المئوية:** حيث تم حساب التكرارات المقابلة لكل عبارة حسب النسبة المئوية لاستجابات عينة الدراسة لكل مفردة من مفردات الاستبانة من المعادلة (فؤاد البهي السيد: ٢٠١٦، ص ص ٤٤٩-٥٨٠).

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{مجموعة التكرارات لكل عبارة}}{\text{عدد أفراد العينة التى على أجابت على العبارة إجابياً أو سلبياً}} \times ١٠٠$$

٢-مقياس **حسن المطابقة (كا٢)** (فاروق السيد عبده : ٢٠١٤ ، ص ٩٢) : لما كانت البيانات المنبثقة عن هذه الدراسات تعتمد على التكرارات والنسب المئوية , لذا كان مقياس (كا٢) من أنسب المقاييس الإحصائية لتحليل النتائج , وقد استخدم هذا المقياس لاختبار مدى دلالة الفروق بين استجابات العينة على كل مفرده من مفردات الاستبانة , والقانون المستخدم لحساب (كا٢) هو :

$$(\text{كا}^2) = \text{مج} \frac{2(\text{ك} - \text{ك}/)}{\text{ك}/}$$

حيث : ك = التكرار الملاحظ , ك/ التكرار المتوقع

مج = المجموع , كا٢= النسبة الحرجة لفرق بين التكرارات وبعد حساب قيمة (كا٢) تقارن قيمتها المحسوبة بقيمتها الجندولية , وتراعى درجات الحرية عند الكشف عن القيم الجندولية , ودرجات الحرية في هذه الدراسة = (عدد الاختبارات – ١) وحيث أن عدد الاختيارات = ٣ فإن درجة الحرية = ٣ – ١ = ٢

وتستخدم الباحثة درجة الحرية عند مستوى دلالة (٠,٠١) لمعرفة مدى دلالة الفروق بين التكرارات (ممدوح عبد المنعم الكتاني : ٢٠١٢ ، ص ٢٢) .

وبعد عرض الإطار المنهجي للدراسة الميدانية تأتي مرحلة المعالجة الإحصائية لنتائج التطبيق الميداني من خلال البيانات والمعلومات التي أسفرت عنها عمليات التحليل الإحصائي بما في ذلك أيضاً الاستعانة بنتائج الدراسة النظرية وفيما يلى المعالجة الإحصائية لمحاور الدراسة الميدانية .

Vol.31, No. 1, June, 2025 ISSN: 2090-5890 & 2735-3222

المحور الأول : متطلبات تنمية وعى المعلمين بمدارس التعليم قبل الجامعى بالدستور الاخلاقى لمهنة التدريس

أولا : متطلبات خاصة بوعى المعلم فى علاقته مع طلابه

جدول (١)

يوضح استجابات عينة الدراسة حول (متطلبات خاصة بوعى المعلم فى علاقته مع طلابه)

م	العبارة	اوافق		الى حد ما		لا أوافق		كا٢	مستوى الدلالة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	قبول الطلبة على اختلاف خلفياتهم الاجتماعيّة والاقتصاديّة والدينيّة.	١٧٢	%٦٢,٣	٤٩	%١٧,٧	٥٥	%٢٠	١٠٤,٦	دالة عند ,٠١	٧
٢	حسن الظن بطلابه ، وزيادة توقعاته لأدائهم .	٢٣١	%٨٣,٧	٢١	%٧,٦	٢٤	%٨,٧	٣١٥,١	دالة عند ,٠١	٢
٣	احترام المعلم لآراء طلابه وتقبلها.	١٨٣	%٦٦,٣	٤١	%١٤,٨	٥٢	%١٨,٨	١٣٥,٧	دالة عند ,٠١	٦
٤	العمل على تنمية وعي طلابه بواجباتهم ومسئولياتهم .	١٩٧	%٧١,٤	٣٩	%١٤,١	٤٠	%١٤,٥	١٧٩,٧	دالة عند ,٠١	٥
٥	النظر إليهم بعين الرحمة والبر، وأنه هو المسئول عن تعليمهم .	٢٤٤	%٨٨,٤	١٦	%٥,٨	١٦	%٥,٨	٣٧٦,٧	دالة عند ,٠١	١
٦	وعي المعلم بتأثيره عليهم فيكون قدوة حسنة لهم .	١٤٧	%٥٣,٣	٦٢	%٢٢,٥	٦٧	%٢٤,٢	٤٩,٥	دالة عند ,٠١	١٠
٧	تربيتهم على القيم الأخلاقية، والمثُل العليا بينهم، بسلوكه قبل وعظه .	١٥١	%٥٤,٧	٦٠	%٢١,٧	٦٥	%٢٣,٦	٥٦,٨	دالة عند ,٠١	٩
٨	بذل أقصى طاقاته وجهده لتنمية كافة جوانب نمو طلابه .	٢٠٩	%٧٥,٧	٣٧	%١٣,٤	٣٠	%١٠,٩	١١٧,٨	دالة عند ,٠١	٤

Vol.31, No. 1, June, 2025 ISSN: 2090-5890 & 2735-3222

٩	وعي المعلم بحقوق طلابه وفق القوانين والأنظمة المعمول .	٢٢١	%٨٠,١	٢٨	%١٠,١	٢٧	%٩,٨	٢٧١,٣	دالة عند ,٠١	٣
١٠	تعزيزه لثقتهم بأنفسهم، ومعلميهم، ومدرستهم، وأقرانهم، وأسرهم .	١٥٥	%٥٦,١	٥٩	%٣١,٤	٦٢	%٢٢,٥	٦٤,٧	دالة عند ,٠١	٨

ثانيا : متطلبات خاصة بوعى المعلم فى علاقته مع زملاء العمل والادارة المدرسية

جدول (٢)

يوضح استجابات عينة الدراسة حول (متطلبات خاصة بوعي المعلم فى علاقته مع زملاء العمل والادارة المدرسية)

م	العبارة	اوافق		الى حد ما		لا أوافق		كا٢	مستوى الدلالة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	الثقة المتبادلة بين المعلم ومدير المدرسة.	٨٥	%٣,٨	٩٣	%٣٣,٧	٩٨	%٣٥,٥	١,٠٣	دالة عند ,٠١	١٠
٢	العمل بروح الفريق الواحد أساس العلاقة.	٢٢٩	%٨٣	١٩	%٦,٩	٢٨	%١٠,١	٣٠٦,٤	دالة عند ,٠١	٢
٣	المشاركة في الحياة المدرسية بإيجابية.	٢٤٠	%٨٦,٩	١٦	%٥,٨	٢٠	%٧,٣	٣٥٧,٢	دالة عند ,٠١	١
٤	تبادل الخبرات مع المعلمين، وخاصة الذين يحملون تخصصا مماثلاً.	١٩٧	%٧١,٤	٤٠	%١٤,٥	٣٩	%١٤,١	١٧٩,٢	دالة عند ,٠١	٥
٥	تقبُّل النقد البنّاء منهم والتوجه اليهم كلما دعت الضرورة إلى ذلك.	١٨٤	%٦٦,٧	٤٢	%١٥,٢	٥٠	%١٨,١	١٣٨,٤	دالة عند ,٠١	٦
٦	التعرّف إلى	٢١٩	%٧٩,٣	٢٧	%٩,٨	٣٠	%١٠,٩	٢٦٣	دالة عند	٣

Vol.31, No. 1, June, 2025 ISSN: 2090-5890 & 2735-3222

	طبيعة عمل باقي الزملاء مع الطلبة، كالمعلمين الذين يعملون تخصصات جديدة ، والمرشد التربوي، والسكرتير ...الخ .									,٠١
٧	تشجيع العلاقة المهنيّة مع زملاء المهنة داخل المدرسة، والتحلي بالتسامح والاحترام المتبادل بينه وبينهم.	١٧١	%٦١,٩	٤٦	%١٦,٧	٥٩	%٢١,٤	١٠٢,٦	دالة عند ,٠١	٧
٨	الالتزام بقواعد وأنظمة المدرسة وتنفيذها.	٢٠٩	%٧٥,٧	٣٢	%١١,٦	٣٥	%١٢,٧	٢٢٣,٢	دالة عند ,٠١	٤
٩	المشاركة الايجابيّة في أنشطة المدرسة وفعالياتها.	١٥١	%٥٤,٧	٦٥	%٢٣,٥	٦٠	%٢١,٨	٥٦,٨	دالة عند ,٠١	٩
١٠	الثقة المتبادلة بين المعلم ومدير المدرسة.	١٦٠	%٥٨	٥٣	%١٩,٢	٦٣	%٢٢,٨	٧٥,٩	دالة عند ,٠١	٨

Vol.31, No. 1, June, 2025 ISSN: 2090-5890 & 2735-3222

ثالثا : متطلبات خاصة بوعى المعلم فى علاقته مع الاشرف والارشاد التربوي

جدول (٣)

يوضح استجابات عينة الدراسة حول (متطلبات خاصة بوعى المعلم فى علاقته مع الاشراف والارشاد التربوى)

م	العبارة	اوافق		الى حد ما		لا أوافق		كا٢	مستوى الدلالة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	الاستفاده من خبرة المشرف التربوي في تحسين أدائه المهني وتقديرها.	١٩١	%٦٩,٢	٤٥	%١٦,٣	٤٠	%١٤,٥	١٥٩,٩	دالة عند ,٠١	٧
٢	وعي المعلم أن الاشراف عملية قياديّة تعاونيّة تعنى بتحسين عمليتي التعلّم والتعليم.	١٨٠	%٦٥,٢	٤٦	%١٦,٧	٥٠	%١٨,١	١٢٦,٤	دالة عند ,٠١	٨
٣	التعاون والتفاعل مع المشرف التربوي.	٢٥٧	%٩٣,١	١٠	%٣,٦	٩	%٣,٣	٤٤٣,٩	دالة عند ,٠١	١
٤	تقبّل دور المشرف التربوي كونه دور اشرافي وليس دوراً تفتيشيّاً.	١٥٩	%٥٧,٦	٥٧	%٢٠,٦	٦٠	%٢١,٨	٧٣,٢	دالة عند ,٠١	١٠
٥	بناء علاقة الود والاحترام والثقة المتبادله بينه وبين المشرف التربوي.	١٧٠	%٦١,٦	٦٦	%٢٤	٤٠	%١٤,٤	١٠٢,٨	دالة عند ,٠١	٩
٦	إدراكه بأن الإرشاد هو حق لكل طالب.	٢٣٩	%٨٦,٦	١٧	%٦,٢	٢٠	%٧,٢	٣٥٢,٣	دالة عند ,٠١	٣
٧	مشاركة المشرف التربوى في رعاية المبادرات الطلابية وأنشطة المعرفة التطوعية .	٢٤٨	%٨٩,٨	١٤	%٥,١	١٤	%٥,١	٣٩٦,٨	دالة عند ,٠١	٢
٨	عدم استدراج المرشد لمعرفة معلومات سرية حول الطالب.	٢٠٤	%٧٣,٩	٣٨	%١٣,٨	٣٤	%١٢,٣	٢٠٤,٦	دالة عند ,٠١	٦
٩	فهم دور المرشد وادراكه للجوانب القانونية لعمل المرشد.	٢٢٠	%٧٩,٧	٢٦	%٩,٤	٣٠	%١٠,٩	٢٦٧,٢	دالة عند	٥

Vol.31, No. 1, June, 2025 ISSN: 2090-5890 & 2735-3222

									,٠١	
١٠	يتبادل المشورة بينه وبين المرشد، حول مشكلات الطلبة، فعملهما متكامل.	٢٣٠	%٨٣,٤	٢٣	%٨,٣	٢٣	%٨,٣	٣١٠,٥	دالة عند ,٠١	٤

رابعا : متطلبات خاصة بوعى المعلم فى علاقته مع أولياء الأمور والمجتمع المحلي

جدول (٤)

يوضح استجابات عينة الدراسة حول (متطلبات خاصة بوعى المعلم فى علاقته مع أولياء الأمور والمجتمع المحلى)

م	العبارة	اوافق		الى حد ما		لاأوافق		كا٢	مستوى الدلالة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	الالتزام بمبادئ النزاهه والشفافية فى عمله ، وعدم قبول الهدايا والرشاوى أو طلبها .	١٧٩	%٦٤,٩	٤٧	%١٧	٥٠	%١٨,١	١٢٣,٤	دالة عند ,٠١	٩
٢	الالتزام بالأخلاق العامة والعادات الاجتماعية السائدة في المجتمع.	١٥٨	%٥٧,٢	٦٠	%٢١,٧	٥٨	%٢١,١	٧١	دالة عند ,٠١	١٠
٣	القيام بدور القائد الواعي الذي يعرف القيم والمثل والأفكار التي تحكم سلوك المجتمع.	٢٥٢	%٩١,٤	١٢	%٤,٣	١٢	%٤,٣	٤١٧,٤	دالة عند ,٠١	١
٤	توافق قوله مع تصرفاته وإعطاء المثل الحي لتلاميذه ومجتمعه.	٢٤٢	%٨٧,٨	١٧	%٦,١	١٧	%٦,١	٣٦٦,٩	دالة عند ,٠١	٢
٥	التفاعل والتواصل الإيجابي مع مجتمعه في قضاياه المصيرية والتحديات التي تواجهه	١٩٨	%٧١,٧	٣٨	%١٣,٨	٤٠	%١٤,٥	١٨٣,٢	دالة عند ,٠١	٧
٦	أن تتكامل رسالة المعلم مع رسالة الأسرة في التربية الحسنة لأبنائها.	١٨٩	%٦٨,٥	٤٧	%١٧	٤٠	%١٤,٥	١٥٣,٧	دالة عند ,٠١	٨
٧	مشاركة ولي أمر الطالب في تربية أبنائه وتعليمهم.	٢٣٠	%٨٣,٣	٢٥	%٩,١	٢١	%٧,٦	٣١٠,٦	دالة عند ,٠١	٣

Vol.31, No. 1, June, 2025 ISSN: 2090-5890 & 2735-3222

٨	تزويد ولي الأمر بمعلومات دقيقة حول سلوك أبنائه، ومدى تحصيلهم العلمي وتقدمهم.	٢٢١	%٨٠	٣٠	%١٠,١	٢٥	%٩,١	٢٧١,٥	دالة عند ,٠١	٤
٩	توعية ولي الأمر، وتقديم المساعدة له في كيفية تعلم أبنائه وتعليمهم.	٢١٠	%٧٦,١	٣٦	%١٣	٣٠	%١٠,٩	٢٢٧,٢	دالة عند ,٠١	٥
١٠	احترام ولي الأمر وآرائه، وتقبل النقد البنّاء.	٢٠٧	%٧٥	٣٩	%١٤,١	٣٠	%١٠,٩	٢١٦	دالة عند ,٠١	٦

المحور الثانى : إنعكاسات تنمية وعى المعلمين بمدارس التعليم قبل الجامعى بالدستور الاخلاقى لمهنة التدريس على فعاليات المناخ المدرسى

جدول (٥)

يوضح استجابات عينة الدراسة حول (إنعكاسات تنمية وعى المعلمين بمدارس التعليم قبل الجامعى بالدستور الاخلاقى لمهنة التدريس على فعاليات المناخ المدرسى)

م	العبارة	اوافق		الى حد ما		لا أوافق		كا٢	مستوى الدلالة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	الفرص للتعلم الفعال وجعل الطلاب قادرون على استخدام قدراتهم المعرفية	٢٣٣	%٨٤,٤	٢٣	%٨,٣	٢٠	%٨,٣	٣٢٤,١	دالة عند ,٠١	٤
٢	توقعات الأداء الفردي مع الأخذ في الحسبان الفروق الفردية بين المتعلمين وتحفيزهم .	٢٢١	%٨٠,١	٢٠	%٧,٢	٣٥	%١٢,٧	٢٧٢,٥	دالة عند ,٠١	٥
٣	تقديم المساندة (الدعم) المناسب لنضج المتعلمين	٢١١	%٧٦,٤	٢٩	%١٠,٥	٣٦	%١٣,١	٢٣١,٥	دالة عند ,٠١	٦
٤	القدرة على حل المشكلات والمساعدة على ابتكار الحلول لتطبيقها أو تنفيذها وتقييمها .	٢٥٤	%٩٢	١١	%٤	١١	%٤	٤٢٧,٩	دالة عند ,٠١	١
٥	تحسين أهداف المدرسة والتشجيع لتطوير الأهداف	١٦٦	%٦٠,١	٥٨	%٢١,١	٥٤	%١٨,٨	٨٩,٦	دالة عند	٩

Vol.31, No. 1, June, 2025 ISSN: 2090-5890 & 2735-3222

	الشخصية مباشرة في سياق برنامجها .								,٠١	
٦	التعرف والعمل تحت الضغوط مع الصراعات وامكانية التعامل معها ووضع الحلول المناسبة	٨٤	%٣٠,٤	٩٣	%٣٣,٧	٩٩	%٣٥,٩	١,٢	دالة عند ,٠١	١٠
٧	الاتصالات الفاعلة وفهم المشاعر والأفكار الصريحة والمنفتحة والأمينة .	٢٥٠	%٩٠,٦	١٤	%٥,١	١٢	%٤,٣	٤٠٧	دالة عند ,٠١	٢
٨	الاندماج أو المشاركة في صنع القرار والاستفادة من التنوع في نماذج صنع القرار .	٢٤١	%٨٧,٣	١٨	%٦,٥	١٧	%٦,٢	٣٦١,٩	دالة عند ,٠١	٣
٩	الاستقلالية مع المسئولية والتوازن بين الحرية والسيطرة والتحكم في المشاعره .	١٧٧	%٦٤,١	٤٠	%١٤,٥	٥٩	%٢١,٤	١١٩,٧	دالة عند ,٠١	٨
١٠	القدرة على التخطيط للمستقبل والتعديلات المرغوبة في برامج المدرسة وخدماتها .	١٩٨	%٧١,٨	٣٩	%١٤,١	٣٩	%١٤,١	١٨٣,٢	دالة عند ,٠١	٧

Vol.31, No. 1, June, 2025 ISSN: 2090-5890 & 2735-3222

نتائج الدراسة

بعد إجراء الدراسة الميدانية ومعالجتها الإحصائية للدراسة الحالية توصلت الباحثة لعدة نتائج تستعرضها من خلال محاور الدراسة الميدانية كما يلى :

أولا : نتائج متطلبات تنمية وعى المعلمين بمدارس التعليم قبل الجامعى بالدستور الاخلاقى لمهنة التدريس

أنقسم هذا المحور الى اربعة محاور فرعية ، وكانت النتائج حولهم كما يلى :

(١)نتائج متطلبات خاصة بوعى المعلم فى علاقته مع طلابه

حيث توصلت الدراسة إلى أنه توجد فروق ذات دلاله إحصائياً بين أفراد عينه الدراسة عند مستوى دلاله (٠,١) لصالح أفراد عينه الدراسة الذين استجابوا ب " أوافق " واتفقوا على إعطاء الأوزان النسبية لأهم عبارات متطلبات خاصة بوعى المعلم فى علاقته مع طلابه ، وهى العبارات التي تم ترتيبها حسب النسب المئوية من الأكبر قوة إلى الأقل قوة كما يلي :

- النظر إليهم بعين الرحمة والبر، وأنه هو المسئول عن تعليمهم .
- حسن الظن بطلابه ، وزيادة توقعاته لأدائهم
- وعي المعلم بحقوق طلابه وفق القوانين والأنظمة المعمول.
- بذل أقصى طاقاته وجهده لتنمية كافة جوانب نمو طلابه.
- العمل على تنمية وعي طلابه بواجباتهم ومسئولياتهم .
- احترام المعلم لآراء طلابه وتقبلها .
- قبول الطلبة على اختلاف خلفياتهم الاجتماعيّة والاقتصاديّة والدينيّة
- تعزيزه لثقتهم بأنفسهم، ومعلميهم، ومدرستهم، وأقرانهم، وأسرهم .
- تربيتهم على القيم الأخلاقية، والمثُل العليا بينهم، بسلوكه قبل وعظه.
- وعي المعلم بتأثيره عليهم فيكون قدوة حسنة لهم.

(٢)نتائج متطلبات خاصة بوعى المعلم فى علاقته مع زملاء العمل والادارة المدرسية

حيث توصلت الدراسة إلى أنه توجد فروق ذات دلاله إحصائياً بين أفراد عينه الدراسة عند مستوى دلاله (٠,١) لصالح أفراد عينه الدراسة الذين استجابوا ب " أوافق " واتفقوا على إعطاء الأوزان النسبية لأهم عبارات متطلبات خاصة بوعى المعلم فى علاقته مع زملاء العمل والادارة المدرسية ، وهى العبارات التي تم ترتيبها حسب النسب المئوية من الأكبر قوة إلى الأقل قوة كما يلي :

- المشاركة في الحياة المدرسية بإيجابية.
- العمل بروح الفريق الواحد أساس العلاقة

Vol.31, No. 1, June, 2025 ISSN: 2090-5890 & 2735-3222

- التعرّف إلى طبيعة عمل باقي الزملاء مع الطلبة، كالمعلمين الذين يعملون تخصصات جديدة ، والمرشد التربوي، والسكرتير ...الخ
- الالتزام بقواعد وأنظمة المدرسة وتنفيذها .
- تبادل الخبرات مع المعلمين، وخاصة الذين يحملون تخصصا مماثلاً .
- تقبُّل النقد البنّاء منهم والتوجه اليهم كلما دعت الضرورة إلى ذلك
- تشجيع العلاقة المهنيّة مع زملاء المهنة داخل المدرسة، والتحلي بالتسامح والاحترام المتبادل بينه وبينهم.
- الثقة المتبادلة بين المعلم ومدير المدرسة
- المشاركة الايجابيّة في أنشطة المدرسة وفعالياتها .
- الثقة المتبادلة بين المعلم ومدير المدرسة

(٣)نتائج متطلبات خاصة بوعى المعلم فى علاقته مع الاشرف والارشاد التربوي

حيث توصلت الدراسة إلى أنه توجد فروق ذات دلاله إحصائياً بين أفراد عينه الدراسة عند مستوى دلاله (٠,١) لصالح أفراد عينه الدراسة الذين استجابوا ب " أوافق " واتفقوا على إعطاء الأوزان النسبية لأهم عبارات متطلبات خاصة بوعى المعلم فى علاقته مع الاشرف والارشاد التربوي ، وهى العبارات التي تم ترتيبها حسب النسب المئوية من الأكبر قوة إلى الأقل قوة كما يلي :

- التعاون والتفاعل مع المشرف التربوي .
- مشاركة المشرف التربوى في رعاية المبادرات الطلابية وأنشطة المعرفة التطوعية .
- إدراكه بأن الإرشاد هو حق لكل طالب
- يتبادل المشورة بينه وبين المرشد، حول مشكلات الطلبة، فعملهما متكامل .
- فهم دور المرشد وادراكه للجوانب القانونية لعمل المرشد
- عدم استدراج المرشد لمعرفة معلومات سرية حول الطالب
- الاستفاده من خبرة المشرف التربوي في تحسين أدائه المهني وتقديرها
- وعي المعلم أن الاشراف عملية قياديّة تعاونيّة تعنى بتحسين عمليتي التعلّم والتعليم
- بناء علاقة الود والاحترام والثقة المتبادله بينه وبين المشرف التربوي.
- تقبّل دور المشرف التربوي كونه دور اشرافي وليس دوراً تفتيشيّاً .

(٤)نتائج متطلبات خاصة بوعى المعلم فى علاقته مع أولياء الأمور والمجتمع المحلي

حيث توصلت الدراسة إلى أنه توجد فروق ذات دلاله إحصائياً بين أفراد عينه الدراسة عند مستوى دلاله (٠,١) لصالح أفراد عينه الدراسة الذين استجابوا ب " أوافق " واتفقوا على إعطاء الأوزان النسبية لأهم

Vol.31, No. 1, June, 2025 ISSN: 2090-5890 & 2735-3222

عبارات متطلبات خاصة بوعى المعلم فى علاقته مع أولياء الأمور والمجتمع المحلي ، وهى العبارات التي تم ترتيبها حسب النسب المئوية من الأكبر قوة إلى الأقل قوة كما يلي :

- القيام بدور القائد الواعي الذي يعرف القيم والمثل والأفكار التي تحكم سلوك المجتمع.
- توافق قوله مع تصرفاته وإعطاء المثل الحي لتلاميذه ومجتمعه.
- مشاركة ولي أمر الطالب في تربية أبنائه وتعليمهم.
- تزويد ولي الأمر بمعلومات دقيقة حول سلوك أبنائه، ومدى تحصيلهم العلمي وتقدمهم
- توعية ولي الأمر، وتقديم المساعدة له في كيفية تعلم أبنائه وتعليمهم
- احترام ولي الأمر وآرائه، وتقبل النقد البنّاء.
- التفاعل والتواصل الإيجابي مع مجتمعه في قضاياه المصيرية والتحديات التي تواجهه.
- أن تتكامل رسالة المعلم مع رسالة الأسرة في التربية الحسنة لأبنائها
- الالتزام بمبادئ النزاهه والشفافية فى عمله ، وعدم قبول الهدايا والرشاوى أو طلبها.
- الالتزام بالأخلاق العامة والعادات الاجتماعية السائدة في المجتمع

ثانيا : نتائج فعالية المناخ المدرسى فى ضوء متطلبات تنمية وعى المعلمين بمدارس التعليم قبل الجامعى بالدستور الاخلاقى لمهنة التدريس

حيث توصلت الدراسة إلى أنه توجد فروق ذات دلاله إحصائياً بين أفراد عينه الدراسة عند مستوى دلاله (٠,١) لصالح أفراد عينه الدراسة الذين استجابوا ب " أوافق " واتفقوا على إعطاء الأوزان النسبية لأهم عبارات إنعكاسات تنمية وعى المعلمين بمدارس التعليم قبل الجامعى بالدستور الاخلاقى لمهنة التدريس على فعاليات المناخ المدرسى ، وهى العبارات التي تم ترتيبها حسب النسب المئوية من الأكبر قوة إلى الأقل قوة كما يلي :

- القدرة على حل المشكلات والمساعدة على ابتكار الحلول لتطبيقها أو تنفيذها وتقييمها.
- الاتصالات الفاعلة وفهم المشاعر والأفكار الصريحة والمنفتحة والأمينة.
- الاندماج أو المشاركة في صنع القرار والاستفادة من التنوع في نماذج صنع القرار.
- الفرص للتعلم الفعال وجعل الطلاب قادرون على استخدام قدراتهم المعرفية.
- توقعات الأداء الفردي مع الأخذ في الحسبان الفروق الفردية بين المتعلمين وتحفيزهم.
- تقديم المساندة (الدعم) المناسب لنضج المتعلمين.
- القدرة على التخطيط للمستقبل والتعديلات المرغوبة في برامج المدرسة وخدماتها.
- الاستقلالية مع المسئولية والتوازن بين الحرية والسيطرة والتحكم في المشاعره
- تحسين أهداف المدرسة والتشجيع لتطوير الأهداف الشخصية مباشرة في سياق برنامجها.
- التعرف والعمل تحت الضغوط مع الصراعات وامكانية التعامل معها ووضع الحلول المناسبة

Vol.31, No. 1, June, 2025 ISSN: 2090-5890 & 2735-3222

التوصيات المقترحة للدراسة

بعد دراسة الاطارين النظرى والميدانى للدراسة الحالية ، ونتيجة لما آلت إليها نتائج دراسة الاطارين السابق الاشارة إليهما ، فإن الباحثة تقترح متطلبات تنمية وعى المعلمين بمدارس التعليم قبل الجامعى بالدستور الاخلاقى لمهنة التدريس كمدخل لتحسين المناخ المدرسى ما يلى :

أولا : العمل على أن تنمى المتطلبات الخاصة بوعى المعلم فى علاقته مع طلابه ، وبالتالى يتحقق كل مما يلى :

- النظر إليهم بعين الرحمة والبر، وأنه هو المسئول عن تعليمهم .
- حسن الظن بطلابه ، وزيادة توقعاته لأدائهم
- وعي المعلم بحقوق طلابه وفق القوانين والأنظمة المعمول.
- بذل أقصى طاقاته وجهده لتنمية كافة جوانب نمو طلابه.
- العمل على تنمية وعي طلابه بواجباتهم ومسئولياتهم .
- احترام المعلم لآراء طلابه وتقبلها .
- قبول الطلبة على اختلاف خلفياتهم الاجتماعيّة والاقتصاديّة والدينيّة
- تعزيزه لثقتهم بأنفسهم، ومعلميهم، ومدرستهم، وأقرانهم، وأسرهم .
- تربيتهم على القيم الأخلاقية، والمثُل العليا بينهم، بسلوكه قبل وعظه.
- وعي المعلم بتأثيره عليهم فيكون قدوة حسنة لهم.

ثانيا : العمل على أن تنمى المتطلبات الخاصة بوعى المعلم فى علاقته مع زملاء العمل والادارة المدرسية ، وبالتالى يتحقق كل مما يلى :

- المشاركة في الحياة المدرسية بإيجابية.
- العمل بروح الفريق الواحد أساس العلاقة
- التعرّف إلى طبيعة عمل باقي الزملاء مع الطلبة، كالمعلمين الذين يعملون تخصصات جديدة ، والمرشد التربوي، والسكرتير ...الخ
- الالتزام بقواعد وأنظمة المدرسة وتنفيذها .
- تبادل الخبرات مع المعلمين، وخاصة الذين يحملون تخصصا مماثلاً .
- تقبُّل النقد البنّاء منهم والتوجه اليهم كلما دعت الضرورة إلى ذلك
- تشجيع العلاقة المهنيّة مع زملاء المهنة داخل المدرسة، والتحلي بالتسامح والاحترام المتبادل بينه وبينهم.
- الثقة المتبادلة بين المعلم ومدير المدرسة
- المشاركة الايجابيّة في أنشطة المدرسة وفعالياتها .

Vol.31, No. 1, June, 2025 ISSN: 2090-5890 & 2735-3222

- الثقة المتبادلة بين المعلم ومدير المدرسة

ثالثا : العمل على أن تنمى المتطلبات الخاصة بوعى المعلم فى علاقته مع الاشرف والارشاد التربوي ، وبالتالى يتحقق كل مما يلى :

- التعاون والتفاعل مع المشرف التربوي .
- مشاركة المشرف التربوى في رعاية المبادرات الطلابية وأنشطة المعرفة التطوعية .
- إدراكه بأن الإرشاد هو حق لكل طالب
- يتبادل المشورة بينه وبين المرشد، حول مشكلات الطلبة، فعملهما متكامل .
- فهم دور المرشد وادراكه للجوانب القانونية لعمل المرشد
- عدم استدراج المرشد لمعرفة معلومات سرية حول الطالب
- الاستفاده من خبرة المشرف التربوي في تحسين أدائه المهني وتقديرها
- وعي المعلم أن الاشراف عملية قياديّة تعاونيّة تعنى بتحسين عمليتي التعلّم والتعليم
- بناء علاقة الود والاحترام والثقة المتبادله بينه وبين المشرف التربوي.
- تقبّل دور المشرف التربوي كونه دور اشرافي وليس دوراً تفتيشيّاً .

رابعا : العمل على أن تنمى المتطلبات الخاصة بوعى المعلم فى علاقته مع أولياء الأمور والمجتمع المحلي ، وبالتالى يتحقق كل مما يلى :

- القيام بدور القائد الواعي الذي يعرف القيم والمثل والأفكار التي تحكم سلوك المجتمع.
- توافق قوله مع تصرفاته وإعطاء المثل الحي لتلاميذه ومجتمعه.
- مشاركة ولي أمر الطالب في تربية أبنائه وتعليمهم.
- تزويد ولي الأمر بمعلومات دقيقة حول سلوك أبنائه، ومدى تحصيلهم العلمي وتقدمهم
- توعية ولي الأمر، وتقديم المساعدة له في كيفية تعلم أبنائه وتعليمهم
- احترام ولي الأمر وآرائه، وتقبل النقد البنّاء.
- التفاعل والتواصل الإيجابي مع مجتمعه في قضاياه المصيرية والتحديات التي تواجهه.
- أن تتكامل رسالة المعلم مع رسالة الأسرة في التربية الحسنة لأبنائها
- الالتزام بمبادئ النزاهه والشفافية فى عمله ، وعدم قبول الهدايا والرشاوى أو طلبها.
- الالتزام بالأخلاق العامة والعادات الاجتماعية السائدة في المجتمع

Vol.31, No. 1, June, 2025 ISSN: 2090-5890 & 2735-3222

خامسا : بتحقيق متطلبات تنمية وعى المعلمين بمدارس التعليم قبل الجامعى بالدستور الاخلاقى لمهنة التدريس ينعكس ذلك على فعاليات المناخ المدرسى ، وبالتالى يتحقق كل مما يلى :

- القدرة على حل المشكلات والمساعدة على ابتكار الحلول لتطبيقها أو تنفيذها وتقييمها.
- الاتصالات الفاعلة وفهم المشاعر والأفكار الصريحة والمنفتحة والأمينة.
- الاندماج أو المشاركة في صنع القرار والاستفادة من التنوع في نماذج صنع القرار.
- الفرص للتعلم الفعال وجعل الطلاب قادرون على استخدام قدراتهم المعرفية.
- توقعات الأداء الفردي مع الأخذ في الحسبان الفروق الفردية بين المتعلمين وتحفيزهم.
- تقديم المساندة (الدعم) المناسب لنضج المتعلمين.
- القدرة على التخطيط للمستقبل والتعديلات المرغوبة في برامج المدرسة وخدماتها.
- الاستقلالية مع المسئولية والتوازن بين الحرية والسيطرة والتحكم في المشاعر.
- تحسين أهداف المدرسة والتشجيع لتطوير الأهداف الشخصية مباشرة في سياق برنامجها.
- التعرف والعمل تحت الضغوط مع الصراعات وامكانية التعامل معها ووضع الحلول المناسبة

Vol.31, No. 1, June, 2025 ISSN: 2090-5890 & 2735-3222

المراجـــع

١) أحمد بطاح : **قضايا معاصرة في الإدارة التربوية**، عمان ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، ٢٠١٩ .

٢) أحمد عاصم عابد الطنطاوى : **أخلاقيات مهنة التعليم كما تبدو من ميثاق شرف المعلم العربي** ، عمان ، دار المسيرة ، ٢٠٢٢ .

٣) أمانى صبرى حسن خليل : " تصور مقترح لميثاق أخلاقي لمهنة التدريس من وجهة نظر أساتذة التربية " ، **مجلة كلية التربية** ، جامعة بورسعيد ، العدد ٢٢ ، يونيو ٢٠١٧ .

٤) بلال خلف السكارنة : **أخلاقيات العمل**، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ٢٠٠٩.

٥) حصة محمد صادق ؛ فاطمة يوسف المعضادى : " أنماط المناخ المدرسي السائد في مدارس التعليم العام بدولة قطر وعلاقتها ببعض المتغيرات " ، **مجلة مركز البحوث التربوية** ، جامعة قطر، ٢٠١١ ، العدد ١٩ .

٦) السلطة الوطنية الفلسطينية : " أخلاقيات مهنة التعليم وقواعد السلوك " ، **مشروع أنظمة متميزة لمعلمين متميزين** ، الضفة الغربية ، وزارة التربية والتعليم العالى الفلسطينية ، هيئة تطوير مهنة التعليم ، ٢٠٢٠ .

٧) سورة الرعد : آية ٢٠

٨) سورة المائدة : آية ٧

٩) شمس الدين فرحات الفقى : **كيف تكون معلما ناجحا ، أسس ومهارت المعلم الناجح** ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ٢٠٢٠ .

١٠) صديق محمد عفيفى : **أخلاق المهنة لدي المعلم ، دليل للتعلم** ، الجيزة ، المنار للنشر ، ٢٠١٥ .

١١) طاهر عبد الكريم سلوم ، محمد جهاد جمل : **التربية الأخلاقية القيم مناهجها وطرائق تدريسها**، العين ، دار الكتاب الجامعي، ٢٠١٩ .

١٢) عادل حمد : **مدى وعي معلمي بأهمية التعليم الإلكتروني في سلطنة عمان** ، مسقط ، مركز جيل البحث العلمي، ٢٠٢٢ .

١٣) عبد العزيز بن عثمان الفالح : ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم في المملكة العربية السعودية ، الأهمية و التطبيق ، الرياض ، د ن ، ٢٠١٩ .

١٤) عبد الواحد حميد الكبيسى ، وآخرون : **أخلاقيات وآداب مهنة التدريس الجامعي** ، عمان ، مركز ديبونو لتعليم التفكير ، ٢٠١٢.

Vol.31, No. 1, June, 2025 ISSN: 2090-5890 & 2735-3222

١٥) عبد الودود محمود مكروم : " الدستور الاخلاقى لمهنة التدريس " ، **ورشة عمل** ، جامعة المنصورة ، مركز دراسات القيم والانتماء الوطنى ، د. ت .

١٦) علي محمود شعيب : " المناخ المدرسي كما يدركه المعلمون بمدارس التربية الخاصة بمدينة نجران " ، **مجلة رسالة التربية وعلم النفس**، العدد٤٤ ، ٢٠١٤ .

١٧) فاروق السيد عبده : **الإحصاء التربوي والقياس النفسي** ، الإسكندرية ، دار المعارف ، ٢٠١٤ .

١٨) فؤاد البهي السيد : **علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري** ، القاهرة ، دار المعارف ، ٢٠١٦.

١٩) ماجد بن ناصر بن خلفان المحروقي : **أخلاقيات المهنة مفهومها وأهميتها** ، الرياض ، دار العبيكان ، ٢٠١٧ .

٢٠) محمد التونجى : **أخلاقيات المهنة والسلوك الاجتماعي** ، القاهرة ، مكتبة الانجلو ، ٢٠١١ .

٢١) محمد بن مكرم ابن منظور، **لسان العرب** ، ج ١٠ ، عمان ، دار الاكرمين ، ٢٠١٢ .

٢٢) محمد حسن الشافعي : **التطور المهنى للمعلمين** ، عمان ، مكتبة المجتمع العربى ، ٢٠١٥.

٢٣) محمد عبد القادر عابدين : **الإدارة المدرسية الحديثة** ، عمان ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، ٢٠١٩ .

٢٤) محمد منير مرسي : **الإدارة المدرسية الحديثة**، ط٥، القاهرة ، عالم الكتب ، ٢٠١٤ .

[٢٥] مدونة التربويون الجدد : **الدستور الاخلاقى لمهنة التعليم** ، ١٤ نوفمبر ٢٠١٣ .

٢٦) مقداد يالجن : **منهج أصول التربية الإسلامية المطور**، دار عالم الكتب ، الرياض، ٢٠١١ .

٢٧) ممدوح عبد المنعم الكتاني : **الجداول الإحصائية** ، **الإحصاء الوصفي والاستدلالي في العلوم السلوكية والاجتماعية** ، القاهرة ، دار النشر للجامعات ، ٢٠١٢ .

٢٨) المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، **ميثاق أخلاقي للعاملين في مهنة التعليم في الوطن العربي** ، تونس ، ٢٠١٨ .

٢٩) ناجي شنودة نخله : " المناخ المدرسي وعلاقته بالنمو المهني لمعلم المرحلة الابتدائية " ، **مجلة التربية والتعليم** ، المركز القومي للبحوث التربوية و التنموية، ج.م.ع ، العدد ٣٦ ، ٢٠١١ .

٣٠) وزارة التربية والتعليم بالسعودية : **التطوير التربوي** ، **ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم** ، الرياض ، مطبوعات الوزارة ، ٢٠١٩ .